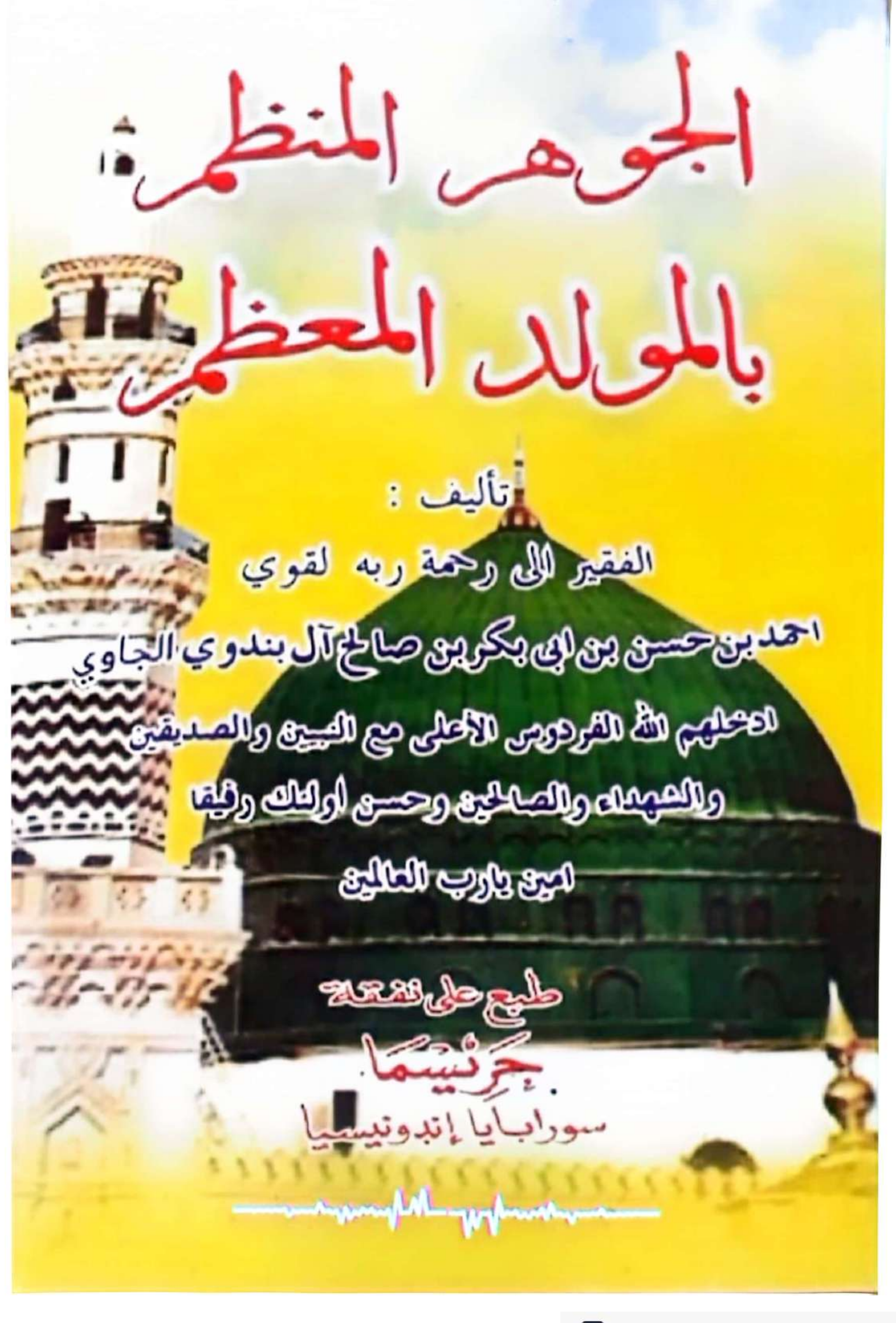

الجوهر المنظم
بالمولد المعظم
تأليف :
الفقير الى رحمة ربه لقوي
احمد بن حسن بن ابى بكر بن صالح آل بندوي الجاوي
ادخلهم الله الفردوس الأعلى مع النبين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
امين يارب العالمين
طبع على نفقة
جرنيسما
سورابايا إندونيسيا

الجوهر المنظم بالمولد المعظم

صلى الله عليه وسلم

تأليف

العبد الفقير الراجي من الله الرحمة والغفران

أحمد بن حسن بن أبي بكر بن صالح بندا شربون

أدخلهم الله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

آمين يا رَبِّ العَالَمِيْنَ

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيْنًا ؛ لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ؛ وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيزًا ؛ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُوفٌ رَحِيْمٌ ؛ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

﴿ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَيْهْ ــ وَعَلى آلِهْ وَأَصْحَابِهْ وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ﴾

﴿ القَصِيدَةُ الأُوْلَى ﴾

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ○ يَا ربِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يا رَبِّ وَالآلِ وَالصَّحَابَةْ ○ وَالتَّابِعِينَ وكُلِّ مُسْلِمْ
يا رَبِّ وَأَصْلِحْ أَمْرَ أمَّةْ ○ يا رَبِّ فَرِّجْ عَنْ مُغِمَّةْ
يا رَبِّ وَ إرْحَمْ كُلَّ أُمَّةْ ○ يا رَبِّ وَإغْفِرْ لِكُلِّ أُمَّةْ
يا رَبِّ جُدْ لِي بِالزِّيادَةْ ○ يارَبِّ فِي الْعِلْمِ وَالعِبَادَةْ
يا رَبِّ وَأرْزُقْنَا الشَّهَادَةْ ○ يا رَبِّ وَالسَّعْدَ وَالسِّيَادَةْ
يا رَبِّ وَأنْظُرْ أَمْرَ اَهْلِي ○ يا رَبِّ وَإرْحَمْهُمْ وَ وَالِ
يا رَبِّ وَفِّقْهُمْ وَ نَسْلِي ○ يا رَبِّ لِلْعِلْمِ وَالْمَعَالِي
يا رَبِّ وَإخْتِمْناَ بِحُسْنَى ○ يا رَبِّ وَادْخِلْناَ الْجِنَانَا
يَا ربَّناَ فَأَجِبْ دُعَانَا ○ يا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وسَلِّمْ

﴿ القَصِيْدَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

صَلَاةٌ مَعْ سَلَامِ اللّٰهْ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْخُلَّةْ
مُحَمَّدْ مَعْ عِبَادِ اللّٰهْ وَ أَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰه
تَوَجَّهْنَا بِحَمْدِ اللّٰه وَبِالْهَادِيْ نَبِيِّ اللّٰهْ
وَبِالْمَهْدِيْ وَلِيِّ اللّٰه وَ أَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰه
نَبِيَّ اللّٰهْ مُحَمَّدْ بِكْ تَوَجَّهْنَا إِلَى رَبِّكْ
لِيَقْضِ الْإِرْبَ فِيْ قُرْبِكْ وَ أَهْلِكْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهْ
إِلٰهِي عِلْمُكْ حَسْبِيْ وَحَسْبِي جُودُكْ رَبِّي
فَهَبْ لِي بِالْمَوَاهِيْبِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
إِلٰهِي وَإِشْرَحِ الصَّدْرَ وَ أَفْرِغْ قَلْبِيَ الصَّبْرَ
وَأَوْزِعْ نَفْسِيَ الشُّكْرَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
وَ زِدْنَا رَبَّنَا عِلْمًا وَزِدْنَا الحِفْظَ وَالفَهْمَ
وَزِدْنَا الْحِلْمَ وَالْحُكْمَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
إِلٰهِي لَا تَذَرْ نَفْسِي وَحِيْدًا جَامِعَ النَّاسِ
لِيَأْنِسْ قَلْبِيَ الْقَاسِي بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
إِلٰهِي وَفِّقِ الْأَوْلَادْ لِحُسْنِ الْخُلْقِ وَالْأَحْفَادْ
وَ وَرِّثْهُمْ بِعِلْمِ الْهَادْ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
وَيَا فَتَّاحُ يَا مُغْنِي وَ يَا رَزَّاقُ يَا مُقْنِي
فَأَعْطِ الْمَالْ لِّذِي يُقْنِي بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
إِلٰهِي وَإِخْذِلِ الْأَعْدَاءْ وَقِلَّ الْعَدَّ وَالْحُدَّ
وَدَافِعْ عَنِّيَ الْكَيْدَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
إِلٰهِي وَأَعْفُ أَوْزَارِي وَوَفِّقْنِي إِلَى الْخَيْرِ
وَأَحْسِنْ خَاتِمَ الْعُمْرِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ يَا اَللّٰهْ
وَصَلَّى اللّٰهْ عَلَى طٰهٰ وَلِلْمُكْرَمْ عَلِيْ وَجْهًا
وَلِلزَّهْرَاءِ وَإِبْنَيْهَا وَآلِ الْكُلِّ يَا اَللّٰهْ

وَإِنَّ اللّٰهَ مَـــــحْمُـــــوْدٌ ◯ بِـكُـلِّ الْحَـمْـدِ مَـقْصُـــودٌ
وَلَا مَـعْبُــــوْدَ مَـوْجُـــــوْدٌ ◯ لِأَهْـلِ الـــــبَـيْـتِ إِلَّا اللّٰهْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَبْرَزَ نَبِيَّنا مُحمدًا صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَوْنِ رَحْمَةً للْعَالَمِيْنَ ؛ وَأَمَرَنَا بِالفَرَحِ بِمَوْلِدِهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُوْنَ ؛ وَأَمَرَنَا أَنْ نُذَكِّرَ الْأُمَّةَ بِأَيَّامِ بُرُوْزِهِ صلى الله عليه وسلم وَمَوْلِدِهِ فِي الْبَلَدِ الْأَمِيْنِ ؛ فَقَالَ فَاذْكُرُوْا آلَاءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ؛ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى فَخْرِنَا وَذُخْرِنَا محمدٍ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ؛ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوهُ وَاِتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفلِحُونَ

﴿ اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهْ – وَعلَى آلِهْ وَأَصْحَابِهْ وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ﴾

وَبَعْدُ فَيَقُوْلُ بَعْضُ أَئِمَّةِ الدِّيْنِ ؛ إِنَّ أَوَّلَ وَاجِبٍ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ أَنْ يُعَلِّمُوْا صِغَارَهُمْ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم وُلِدَ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَدُفِنَ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ ؛ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَيْضًا أَنْ يَحْفَظَ نَسَبَ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا محمدٍ صَلَّى اللهُ علَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَنْ يَحْفَظُوْهُ لِصِبْيَانِهِمْ وَصِغَارِهِمْ ؛ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ فَقَالَ ؛ أَنَا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ؛ بْنِ هَاشِمٍ بْنَ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ ؛ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ ؛ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ ؛ فَمَا إِفْتَرَقَ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ إِلَّا جَعَلَنِيَ اللهُ فِي خَيْرِهِمَا ؛ وَأُخْرِجْتُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيَّ فَلَمْ يُصِبْنِيْ شَيْءٌ مِنْ عَهْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ وَخَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ اَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ حَتَّى إِنْتَهَيْتُ إِلَى اَبِي وَأُمِّي ؛ فَاَنَا خَيْرُكُمْ نَفْسًا وَخَيْرُكُمْ أَبًا ؛ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَيْضًا أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدا صلى عليه وسلم أَفْضَلُ

الخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ؛ وَصَفْوَةِ المَلِكِ الخَلاَّقِ ؛ وَلِلهِ دَرُّ الشَّاعِرِ حَيْثُ يَرْثِي عَلَى النَّبِيِّ الْقَائِلِ ؛ إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

﴿ اللّٰهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ – وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ﴾

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالعَجَمِ ○ مُحَمَّدٌ خَيرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ للمَعْرُوفِ جَامِعُهُ ○ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الإِحْسَانِ وَالكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قاطِبَةً ○ مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوالِ وَالكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ المِيثَاقِ حَافِظُهُ ○ مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الأَخْلاقِ وَالشِيَمِ
مُحَمَّدٌ جُبِّلَتْ بِالنُّورِ طِيْنَتُهُ ○ مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا من القِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ○ مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الإِنْعامِ وَالحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُخَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ○ مُحَمَّدٌ خَيرُ رُسْلِ اللهِ كُلهِمِ
مُحَمَّدٌ دِيْنُهُ حَقٌّ نَدِيْنُ بِهِ ○ مُحَمَّدٌ صَادِقٌ حَقًّا عَلَى عَلَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوْحٌ لِأَنْفُسِنَا ○ مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِيْنَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ○ مُحَمَّدٌ كاشِفُ الغُمَّاتِ وَالظُلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَناقبَهُ ○ مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرحْمٰنُ بالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ البَارِي وَخِيرَتُهُ ○ مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ
مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ للضَّيفِ مُكْرِمُهُ ○ مُحَمَّدٌ جَارُهُ واللهِ لَمْ يَضُمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ ○ مُحَمَّدٌ جَاءَ بالآيَاتِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا ○ مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلهِ ذُوْ هِمَمِ ○ مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

﴿ اللّٰهُمَّ صـل و سـلم و بارك عليه – وعلى آله وأصحابه وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ﴾

رَوَى أبُو نعَيْمٍ مِنْ حَدِيْثِ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ؛ كَانَتْ آمِنَةُ تُحَدِّثُ عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُوْلُ أَتَانِي آتٍ حِيْنَ مَرَّ بِي مِنْ حَمْلِهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ؛ وَقَالَ لِي يَا آمِنَةُ إِنَّكِ حَمَلْتِ بِخَيْرِ العَالَمِيْنَ طَرًّا ؛ فَإِذَا وَلَدْتِيْهِ فَسَمِّيْهِ مُحَمدًا وَأَكْتُمِي شَأْنَكِ ؛ قَالَ وَكَانَتْ تَقولُ لَقَدْ أَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِي أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى ؛ وَإِنِّي لَوَحِيْدَةٌ فِي الْمَنْزِلِ وَعَبْدُ الْمُطَلِّبِ فِي طَوَافِهِ ؛ قَالَتْ فَسَمِعْتُ وَجْبَةً عَظِيْمَةً وَأَمْرًا عَظِيْمًا فَهَالَنِي ذٰلِكَ ؛ ثُمَّ رَايَتُ كَأَنَّ جَنَاحَ طَيْرٍ اَبْيَضَ قَدْ مَسَحَ عَلَى فُؤَادِي ؛ فَذَهَبَ عَنِّي كُلُّ رَعْبٍ وَكُلُّ فَزَعٍ وَوَجَعٍ كُنْتُ أَجِدُهُ ؛ ثُمَّ إِلْتَفَتُّ فَإِذَا بِشَرْبَةٍ بَيْضَاءَ وَظَنَنْتُهَا لَبَنًا وَكُنْتُ عَطْشَى ؛ فَتَنَاوَلْتُهَا وَشَرِبْتُهَا فَأَضَاءَ مِنِّي نُوْرٌ عَالٍ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُ نِسْوَةً كَالنَّخْلِ الطِوَالِ كَأَنَّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ المُطَلِّبِ يَحْدَقْنَ بِي ؛ وَبَيْنَمَا أَنَا أَعْجَبُ وَأَقُوْلُ وَا غَوْثَاهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْنَ بِي هٰؤُلَاءِ ؛ وَإِشْتَدَّ بِيَ الْأَمْرُ وَأَنَا أَسْمَعُ الْوَجْبَةَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَعْظَمَ وَأَهْوَلَ مِمَّا تَقَدَّمَ ؛ فَإِذَا أَنَا بِدِيْبَاجٍ اَبْيَضَ قَدْ مُدَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؛ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُوْلُ خُذُوْهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ ؛ وَرَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ وَقَفُوا فِي الْهَوَى بِأَيْدِيْهِم أَبَارِيْقُ فِضَّةٍ ؛ وَأَنَا يَرْشَحُ مِنِّي عَرَقٌ كَالْجُمَانِ أَطْيَبُ رِيْحًا مِنَ المِسْكِ الْأَذْفَرِ ؛ وَأَنَا أَقُوْلُ يَا لَيْتَ عَبَدَ الْمُطَلِّبِ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ ؛ وَعَبْدُ الْمُطَلبِ عَنِّي نَاءٍ ؛ قَالَتْ وَرَأَيْتُ قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرْ حَتَّى غَطَّتْ حُجْرَتِي ؛ مَنَاقِيْرُهَا مِنَ الزَّمْرُدِ وَأَجْنِحَتُهَا مِنَ اليَوَاقِيْتِ فَكُشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي ؛ فَأَبْصَرْتُ سَاعَتِي مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ؛ وَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوْبَاتٍ عَلَمٍ بِالمَشْرِقِ وَعَلَمٍ بِالْمَغْرِبِ وَعَلَمٍ عَلَى ظَهْرِ الكَعْبَةِ ؛ فَأَخَذَنِيَ المَخَاضُ وَإِشْتَدَّ بِيَ الْأَمْرُ جِدًّا فَكُنْتُ كَأَنِّي مُسْتَنِدةٌ إِلَى اَرْكَانِ النِّسَاءِ ؛ وَكَثُرْنَ عَلَيَّ حَتَّى كَأَنَّ الأيْدِي مَعِي فِي البَيْتِ ؛ وَأَنَا لَا أرَى شَيْئًا فَوَلَدْتُ مُحمدًا صلى الله عليه وسلم

﴿ محل القيام ﴾

مَرْحَـــبًا يَا نُـــوْرَ كَـــوْنٍ ○ مَرْحَبًا جَـــدًّا لِـــحَسْـنٍ
مَـرْحَـبًـا بُشْرَـى وَسَـــعْـدًا ○ مَـرْحَـبًـا يـا خَـيْرَ دَاعٍ
يـا رَسُـــــولَ اللهِ قُـــمْنـاَ ○ فِي سُــــــــرُورٍ بِـالتَّـهَـانِي
جَـامِـعِـيْنَ نَـتْـلُـوْ وَنُـنْشِـــدْ ○ مَـوْلِدَ الْـهَـادِي الْـمُـطَـاعِ

يا نَبِيَّ اللهْ مُحَمَّدْ ○ يا شَرِيْفَ الْوَالِدَيْنِ

يا مُؤَيَّدْ يا مُسَدَّدْ ○ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ وَاعٍ

اَنْتَ ذُوالْخُلْقِ العَظِيْمِ ○ إِنَّ ذٰلِكْ فِي القُرَانِ

فَجَمِيْعُ الْأَنْبِيَاءِ ○ فِي لِوَاءِكْ بِإتِّسَاعٍ

أَنْتَ ذُوالْخَلْقِ الْجَمِيْلِ ○ لَا يُسَاوِيْ لَا يُدَانِي

فَازَ شَخْصٌ قَدْ أَحَبَّكْ ○ مَعْ قَبُوْلٍ وَ إتِّبَاعٍ

قَدْ رَثَاكَ اللهْ رَؤُوْفٌ ○ و رَحِيْمٌ في البَيَانِ

وَ دَعَاكَ اللهْ بِخَيْرٍ ○ مرحبا يا خَيْرَ سَاع

وَ رَثَاكَ اللهْ عَزِيْزٌ ○ وَ حَرِيْصٌ لِلْإِمَانِ

فَعَلَيْكَ مَا عَنِتْناَ ○ مِنْ مُهِمَّاتِ الْمَتَاعِ

يَا إِلٰهِي جُدْ بِفَضْلِكْ ○ وَ إعْطِنَا كُلَّ الأَمَانِي

وَارْحَمِ الْمِسْكِيْنَ عَبْدُكْ ○ فِي ذُنُوبٍ بِالنِّزَاعِ

وَأَعْفُ عنَّا مَا جَنَيْنَا ○ وَإقْضِ لِي كُلَّ الدُيُونِ

وَإخْتِمَن عُمْرِي بِحُسْنَى ○ مَعْ ثَبَاتٍ فِيْ الوَدَاعِ

وَصَلاةُ اللهِ تُهْدَى ○ لَكَ فِي كُلِّ الأَوَانِ

وَ سَلامُ اللهِ يُتْلَى ○ فِيْكَ يَاخَيْرَالطِّبَاعِ

وَلِآلِكْ ثُمَّ صَحْبِكْ ○ وَمُحِبِّيكْ بِالْجِنَانِ

مَاهَزَارُ اليُمْنِ غَرَّدْ   وَ دَعَا لِلّٰهِ دَاعٍ

❁ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَيهْ – وَعَلَى آلِهْ وَأَصْحَابِهْ وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ❁

فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَطْنِيْ دُرْتُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذًا أَنَا بِهِ سَاجِدٌ قَدْ رَفَعَ إِصْبِعَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ كَالْمُتَضَرِّعِ الْمُبْتَهِلِ ؛ وَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ حَتَّى غَشِيَتْهُ فَغَيَّبَ عَنْ وَجْهِيْ ؛ فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يَقُوْلُ طُوْفُوْا بِمُحمَّدٍ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا ؛ وَأَدْخِلُوْهُ البِحَارَ كُلَّهَا لِيَعْرِفُوْهُ بِإْسْمِهِ وَنَعْتِهِ وَصُوْرَتِهِ ؛ وَيَعْلَمُوْا أَنَّهُ سُمِّيَ فِيْهَا الْمَاحِي ؛ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الشِّرْكِ إِلَّا مُحِيَ بِهِ فِي زَمَنِهِ ؛ ثُمَّ

تَجَلَّتْ عَنْهُ فِي أَسْرعِ وَقْتٍ ؛ فَإِذَّا بِهِ مُدْرَجٌ فِي ثَوْبِ صُوْفٍ أَبْيَضَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ؛ وَتَحْتَهُ حَرِيْرَةٌ خَضْرَاءُ ؛ قَدْ قَبَضَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَفَاتِيْحَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ الْأَبْيَضِ ؛ وَإِذَا قَائِلٌ يَقُوْلُ قَبَضَ مُحمدٌ عَلَى مَفَاتِيْحِ النَّصْرِ وَمَفَاتِيْحِ الرِّيْحِ وَمَفَاتِيْحِ النُّبُوَّةِ ؛ أَوْ كَمَا وَرَدَ عَنْ أَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِ أَجْمَعِيْنَ

﴿ اللهُمَّ صَـلِّ و سَـلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَيْهِ – وَعَلَى آلهْ وأَصْحَابِهْ وَعِتْرَةِ سِبْطَيْهْ ﴾

فال بعض العلماء من الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء بعد ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم فلنتوجه جميعا برفع الأكف مع الإبتهال إلى الله الذي لا يرد السؤال

﴿ الدعاء ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ؛ حَمْدًا يُوَافِيْ نِعَمَهُ وَيُكَافِىءُ مَزِيْدَهُ ؛ اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا محمدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَسَهَا عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُوْنَ ؛ اللّٰهُمَّ إجْعَلْ جَمْعَنَا هٰذا جَمْعًا مَيْمُونًا ؛ وَتَفَرَّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَصُونًا ؛ وَلَا تَجْعَلْنَا وَلَا تَجْعَلْ مَنْ مَّعَنَا شَقِيًا حَيْرَانًا ؛ اللهُمَّ لَا تَدَعْ فِي مَجْلِسِنَا هٰذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرِيْضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا ؛ اللهُمَّ اَرِنَا الحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا إِتِّبَاعَهُ؛ وَأَرِنَا البَاطِلَ بَاطِلاً وَارْزُقْنَا إجْتِنَابَهُ ؛ اللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ شُؤُوْنَنَا كُلَّهَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ؛ اللّٰهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ؛ وَأَعِنَّا عَلَى القِيَامِ وَالصِّيَامِ وَالتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيْمِ ؛ وَأَرْزَقْنَا صَلَاةَ الخَاشِعِيْنَ وَأَحْشُرْنا فِي زُمْرَةِ الصَّالِحِيْنَ ؛ وَإِجْعَلْنَا مِنَ الذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ أَحْسَنَهُ ؛ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي اِلَى حُبِّكَ ؛ رَبِّ إغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَإِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانَا صَغِيْرًا ؛ وَأَدْخِلْهُمَا الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيْقًا ؛ اللهُمَّ يَا وَدُوْدُ يَا ذَا الْعَرْشِ المَجِيْدِ يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيْدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ نَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ؛ وَنَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ ؛ وَنَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيْثُ أَغِثْنَا وَانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ ؛ وَانْصُرْنا عَلَى النفسِ وَالشَّيَاطِيْنَ ؛ وَاجْعَلْ

اَوْلَادَنَا صَالِحِيْنَ بارِّيْنَ عُلَمَاءَ قَادَةً سُعَدَاءَ سَادَةً ؛ اللهُم يَا غَنِيُّ يَا حَمِيْدُ يَا مُبْدِئُ يَا مَعِيْدُ يَا رَحِيْمُ يَا وَدُوْدُ أَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا اَرْجُوْ وَلَا أَسْئَلُ أَحَدًا غَيْرَكَ ؛ وَفِي بَيْتِي وَمَدْرَسَتِي وَبِغَيْرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّة ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيْرٌ؛ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ ؛ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ؛ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ؛ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَإجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ إِمَامًا ؛ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ؛ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ؛ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ